Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويُؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خَصَاصَةٌ ومن يُوقَ شُحَّ نفسه، فاولئك هم المفلحون ﴾[1].

وقد أثنى رسول الله ﷺ على الأنصار ثناء عظيماً فقال: (لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار)[2] و(لو سلكت الأنصار وادياً وشعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم)[3].

هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

* الإذن بالهجرة

أذن الله تعالى للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة

قالت عائشة رضي الله عنها: فبينما نحن يوماً جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة، قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها.

فقال أبوبكر: فداء له أبي وأمي، والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر.

قالت: فجاء رسول الله ﷺ فاستأذن فأذن له، فدخل، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: أخرج من عندك.

فقال أبوبكر: إنما هو أهلك[4] بأبي أنت يا رسول الله.

قال: فإني قد أذن لي في الخروج.

فقال أبوبكر: الصحبة بأبي أنت يارسول الله.

قال رسول الله ﷺ نعم.

قال أبوبكر: فخذ - بأبي أنت يا رسول الله - إحدى راحلتي هاتين.

قال رسول الله ﷺ بالثمن.

---

(١) سورة الحشر آية ٩.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ لولا الهجرة ٣/١٣٧٧ (ح/٣٥٦٨).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب مناقب الانصار، باب مناقب الأنصار ٣/١٣٧٧ (ح/٣٥٦٧).

(٤) يريد زوجته عائشة رضي الله عنها.